

شرح صحيح مسلم (937) " قصة المتلاغعين وما فعل النبي صلى الله عليه وسلم معهم" 2 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتاب لعائم صحيحه - [00:00:00](#)

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة اللفظ له حدثنا عبد الله ابن التمیر حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبیر قال - [00:00:26](#)

سئل عن المتلاغعين في امرة مصعب اي مصعب بن الزبیر اذ كان اميرا ایفرق بينهما؟ قال فما دريت ما اقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استاذن لي - [00:00:44](#)

قال انه قائل اي نائم فسمع صوتي قال ابن جبیر؟ قلت نعم قال انه قائل فسمع صوتي قال ابن جبیر قلت نعم قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة - [00:01:02](#)

دخلت فإذا هو مفترش بزرعة متوضد وسادة حشوها ليف قلت يا ابا عبدالرحمن المتلاغعنان اي فرق بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سأله عن ذلك فلان ابن فلان - [00:01:22](#)

قال يا رسول الله ارأيت لو ان ارأيت لو وجد احدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم باسم عظيم وان سكت سكت على مسل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجده - [00:01:42](#)

فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سألك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل هؤلاء الآيات من سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاغعن عليه ووعظه وذكره عفوا فتلاهن عليه ووعظه وذكره - [00:02:02](#)

واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها وخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب - [00:02:24](#)

فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين - [00:02:43](#)

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما يعني المتلاغعنان يفرق بينهما لكن هذا الحديث بهذا الوجه مختصر والحديث بذلك مطول وفيه الفاظ اخر وسيأتي ان شاء الله تعالى - [00:03:01](#)

رجل هنا هو هلال ابن امية فيما يبدو من جمع الطرق في رواية اخرى تأتي سعد ابن جبیر يقول فلم ادرى ما اقول فاتيت عبدالله بن عمر فقلت ارأيت المتلاغعنان - [00:03:24](#)

ايفرق بينهما ثم ذكر بمثل حديث ابن النمير الذي فيه ثم فرق بينهما في رواية عن سعيد بن جبیر اخرى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاغعنان - [00:03:39](#)

حسابكما على الله احذكما كاذب لا سبيل لك عليها. قال يا رسول الله ما لي؟ يعني المهر الذي دفعته قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو من مستحلت من فرجها وان كنت كذبت عليها فداك ابعد لك منها - [00:03:56](#)

قال زهير في روايته حدثنا سفيان عن عمرو سمع سعيد بن جبیر يقول سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم في رواية اخرى عن سعيد بن جبیر عن ابن عمر قال - 00:04:15

فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخويبني العجلان عویل العجلاني وقال الله يعلم ان احدكم كاذب فهل منكم تائب يبدو ان القصة قصة هنا وابن العجلاني لما قال يا عاصم سل يا رسول الله الحديث - 00:04:30

وفي رواية عن سعيد من طريق عزرا عن سعيد بن جبیر قال لم يفرق المصحف بين المتابعين قال سعيد فذكر ذلك لعبدالله ابن عمر قال فرقنبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

بين اخويبني العجلان في الوقت من طريق نافع عن ابن عمر ان رجلا لعن امرأته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما - 00:05:03

والحق الولد بامه؟ قال نعم. اي كان نافعا يسأل ابن عمر في رواية اخرى عن نافع عن ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل من الانصار وامرأته وفرق بينهما - 00:05:17

اذا التفريق بين المتابعين هو السنة وعلى هذا شبه اجماع لاهل الاسلام ما خالف في ذلك فيما اذكر الا سعيد ابن المسيب اما جماهير

العلماء فيرون التفريق بين المتابعين وتشهد لهما سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيأتي لها مزيد ان شاء الله - 00:05:34

هذا وله ايضا لا يصح ان يكون واحد ملعون مع بريء او تكون امرأة مغضوب عليها مع بريء هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:59